

بحار الأنوار

[150] فإني والضوايح غايات * وما تتلو السفافرة الشهور إلى قوله: جزور فيا در
بني قصي * لقد احتل عرصتهم ثبور عشية ينتحون بأمر هزل * ويستهو حلومهم الغرور (فلا
وأبيك) إلى قوله: إذ تشير. (أيامر) إلى قوله (زور). ألا ضلت حلومهم جميعا * وأطلق عقل
حرب لا تبور أيرضى منكم الحلماء هذا * وما ذاكم رضى لى أن تبوروا (بني أخی) إلى قوله:
القبور. فكيف يكون ذلكم قريشا * وما مني الضراعة والفتور (1) علي دماء بدن عاطلات * لئن
هدرت بذلكم الهدور لقام الضاريون بكل ثغر * بأيديهم مهندة تمور (2) وتلقوني أما الصف
قدما * اضارب حين تحزمه الامور ارادي مرة وأكر أخرى * حذارا أن تغور به الغرور أذودهم
بأبيض مشرفي * إذا ما حاطه الامر النكير وجمعت الجموع أسود فهر * وكان النقع فوقهم يثور
(3) كأن الافق محفوف بنار * وحول النار آساد تزيير بمعترك المنايا في مكر * تخال دماءه
قدرا تفور إذا سالت مجلجلة صدوق * كأن زهاءها رأس كبير وشطاها محل الموت حقا * وحوض
الموت فيه يستدير هنالك أي بني يكون مني * بوادر لا يقوم لها الكثير تدهدته الصخور من
الرواسي * إذا ما الارض زلزلها القدير _____ (1)
الضراعة: الضعف. (2) المهند: السيف المطبوع من حديد الهند. مار السنان في المطعون:
تردد. (3) النقع: الغبار. وتاراي هاج. _____